من غير ان يحضر السلعة للضرورة ولا يتكلم الا بخير لقوله
تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ويكره له الصمت
والاولى له الذكر لقوله تعالى اذكروا الله فان جامع المعتكف
ليلا او نهارا عامدا او ناسيا بطل اعتكافه لاطلاق قوله تعالى
ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد ومن اوجب على نفسه
اعتكاف ايام معدودة لزمه اعتكافها بليليها لان اسم
الايام ينتظم ليلها لغة فان قال ما رايتك منذ عشرة ايام
دخلت الليالي المتخللة ويكون متتابعا في الشهور ان لم يشترط
لان اسم الشهر اسم للايام المتوالية المتتابعة والله اعلم

كتاب الحج

الحج واجب على الاحرار البالغين
العقلاء الاصحاء اذا قدروا على الزاد والراحلة فاضلا
عن المسكن وما لا بد له منه ومن نفقة عياله الى حين عوده
وكان الطريق آمنا لقوله تعالى ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا والمستطيع هو الموصوف بهذه الاوصاف
ويعتبر للمرأة ان يكون لها محرم تحج بها او زوج لقوله عليه
السلام لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر فوق
ثلاثة ايام ولياليها الا ومعها ذو حرمها او اخوها او ابوها او
ذو رحم محرم منها الا اذا كان بينها وبين مكة اقل من ثلاثة
ايام لانها لا تكون مسافرة والمواقيت التي لا يجوز ان يتجاوزها

الانسان الا محرما خمسة لما روي عن النبي عليه السلام
انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة و
لاهل نجد قرن ولاهل اليمن يلملم وفي رواية لاهل العراق
ذات عرق ثم قال هن لهن ولمن مر بهن من غير اهلهن ممن
اراد الحج والعمرة فان قدم الاحرام على هذه المواقيت جاز
قيل في قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله اتمامهما ان يحرم
الرجل من دويرة اهله ومن كان بمكة فميقاته في الحج الحرم
ليحرم من دويرة اهله وفي العمرة الحل لان عائشة
رضي الله عنها امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تهل بالعمرة
من التنعيم واذا اراد الاحرام اغتسل او توضأ والغسل افضل
لان النبي عليه السلام اغتسل واحرم ولبس ثوبين جديدين
او غسيلين ازارا ورداء والجديد افضل كذا السنة ومس
طيبا ان كان له قالت عائشة رضي الله عنها كنت اطيب رسول
الله لاحرامه قبل اهلاله وصلى ركعتين لقوله تعالى واستعينوا
بالصبر والصلوة ويقول اللهم اني اريد الحج فيسره لي وتقبله
مني واتمامه اعانة بالله تعالى ويسأل القبول كما قال
ابراهيم صلوات الله عليه لما بنى البيت ربنا تقبل منا انك انت
صلاته كذا المروي فان كان مفردا بالحج نوى بتلبيته ان يقول
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك

اطلق اسم المواقيت على الامكنة بطريق التوسع في قوله تعالى هن اهلهن اطلق الاولية اطلق الموضوع للمكان على الزمان فكذلك ههنا اطلق الموضوع للزمان على المكان من المنافع

Copyright © www.alukah.net Academy